



الاحد الثاني للصوم: التجلي في ضوء متى الإنجيلي (متى 17: 1-9)

أ. د. لويس حزبون

يتمحور إنجيل الاحد حول أهمية التجلي لشخص المسيح وللكنيسة الاولى.

(1) أهمية التجلي لشخص يسوع المسيح: أعلنت حادثة التجلي حقيقة يسوع كابن الله الذي طال انتظاره، فهو "شعاع مجده وصورة جوهرة" (عبرانيين 1: 3). فلم يكن يسوع مجرد واحد من الأنبياء، بل ابن الله الوحيد الذي يفوق سلطانهم وقوتهم. وإذا صوت من الغمام يقول: ((هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت، فله اسمعوا)). (متى 17: 5). وعليه فإن التجلي يكشف عن لاهوت يسوع المسيح حول مجده أكثر بكثير مما حدث في قانا الجليل بتحويل الماء الى خمر، فالتجلي هي آية داخلية، اما تحويل الماء الى خمر فهي آية خارجية؛ فالتجلي هو وحي لمجد ابن الله هذا كما فهموا التلاميذ "فسقطوا على وجوههم، وقد استولى عليهم خوف شديد" (متى 17: 6). ويُعد التجلي أيضاً نوعاً من الاستباق في حياة يسوع على الارض للمجد الذي سيتمتع به يسوع عند مجيئه في نهاية العالم.

(2) أهمية التجلي للكنيسة الاولى: كان للتجلي أثر كبير في تثبيت إيمان الرسل تتميم الشريعة والأنبياء والتشجيع على سماع كلمة الله وشعور مسبق لمجد الابرار.

(أ) تثبيت إيمان الرسل: عرف التلاميذ ان يسوع يصعد الى اورشليم ليتألم (متى 16: 21)، فأراد يسوع ان يهيأهم لآلامه وموته فظهر سر شخصه امام تلاميذه المختارين في تجلي الوهيته من خلال ثيابه المتلألئة ووجهه المشع نوراً سماوياً. وعلق القديس افرام السرياني "صعد بهم إلى جبل عال لكي يظهر لهم أمجاد الوهيته. فلا يتعجبوا فيه عندما يرونه في الآلام التي قبلها ببارادته، والتي احتملها بالجسد من أجلنا".

(ب) تتميم للشريعة والأنبياء: أن موسى الذي يمثل الناموس وإيليا الذي يمثل الانبياء قد تنبأوا بالآلام السيد المسيح كما ورد في انجيل لوقا "فبدأ يسوع من موسى وجميع الأنبياء يُفسر لهما جميع الكتب ما يختص به" (لوقا 24: 27) ما حصل على جبل طابور هو امتداد لما حصل على جبل سيناء، ولكنه جديد لان الله صار منظوراً في شخص يسوع اما موسى وإيليا لم يتمكنوا ان يريا الله.

(ج) تشجيع على سماع كلمة الله: شجع صوت الأب الآتي من الغمام السماع ليسوع كابن الله. فعلى التلاميذ ان يسمعوا له كما كان يسوع لصوت ابيه السماوي فهم يسمعون لأفكارهم ورغباتهم الخاصة، فيسوع يعيش كلمة الله ويتم كل نبوءة وكل وحي الله، انه "الطريق والحق والحياة" (يوحنا 14: 6) وهو يحمل الخلاص لكل إنسان.

(د) شعور مسبق لمجد الابرار: المسيح صورة الله وصورة الانسان حيث ان مجد المسيح هو المجد الابرار الذين سيتمتعون به في الملكوت (متى 13: 43)، فالتجلي هو دخول بالنفس إلى تذوق الحياة الأبدية، "نحن جميعاً نعكس صورة مجد الرب بوجوه مكشوفة كما في مرآة، فنتحول إلى تلك الصورة، ونزداد مجدًا على مجد". (2 كورنثس 3: 18).

أخبار الرعية والبلد * الزائرون

الأحد 2017/3/5 قدم من كاليفورنيا لزيارة الأهل في بيرزيت السيد هيثم يعقوب عنركي - أهلاً وسهلاً به بين أهله وفي بلده.

المواليد

الأربعاء 2017/3/8 رزقت السيدة ديمـا خليل كيلة وزوجها السيد جوزيف بمولود جديد اسمياه " جوليان " - مبروك، نتمنى له أن ينمو في السن والفهم والحكمة والنعمة والخُطوة عند الله والناس.

حفلة كرنفال لفئة البراعم : الخميس 2017/3/9 أقامت الشبيبة الطالبة المسيحية حفلة كرنفال للبراعم استعداداً للصوم الأربعيني بإشراف الأخت مريم.
* الإفطار بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم:-

الجمعة 2017/3/10 أقامت جمعية سيدات بيرزيت الخيرية إفطاراً خيرياً على شرف أمهاتنا في قاعة دير اللاتين.
دورة الخطاب لعام 2017: -

استعدادا لسر الزواج المقدس ندعو الخطاب لحضور سبعة لقاءات لتأسيس اسرة سعيدة بإشراف مجموعة من الكهنة المختصين، وذلك كل يوم خميس من الساعة 6:00 مساءً ولغاية الساعة 8:00 مساءً اعتباراً من يوم الخميس الموافق 2107/3/2 ولغاية الخميس 2017/4/20 في ديوان دير اللاتين في رام الله.
حفلة الى فئة البراعم :-

الاحد 2017/3/12 رحلة لفئة البراعم الى الطيبة تحت اشراف الشبيبة الطالبة المسيحية من الساعة 9:00 - 4:00 مساءً للعيش حسب مسيرة المسيح من الصوم حتى القيامة. دورة تدريبية لإقامة مشروع صغير مع تمويل بنحو 2000 دولار: يستهدف المشروع تشجيع الأفكار الريادية ومساعدة أصحابها لتطويرها من خلال الإلتحاق بدورات تدريبية للمشروع، علماً أن الدورات ستبدأ في منتصف شهر آذار الجاري.

تنمية المهارة المعرفية والحياتية والإقتصادية للشباب (نادي سكاى Sky):-
تقوم الرعية ببرنامج تنمية قدرات الشبيبة في محاور المواطنة الفاعلة، والتوظيف والريادة الاقتصادية والمهارات القيادية وتنفيذ المبادرات الناتجة عن هذا البرنامج بإشراف مؤسسة الرؤية العالمية. ويقوم البرنامج على اسلوب الحوار والمشاركة الفاعلة وذلك كل يوم جمعة ولمدة ساعتين من 5:00-7:00 مساءً في القاعة.
القروض من مؤسسة كاريتاس للعمل سويا نحو غدٍ أفضل: -

من يرغب في الحصول على قروض تجارية او سكنية او تعليمية، عليه التوجه الى مؤسسة كاريتاس في دير اللاتين رام الله الخميس الموافق 2017/3/9 و2017/3/16
2017/3/23 وذلك اثناء الدوام الرسمي من الساعة 9:00 صباحاً ولغاية الساعة 11:30 صباحاً. للمراجعة موظف الإقراض على هاتف رقم 2989580 أو جوال رقم (0597708113).

السؤال الاول: ما معنى قول السيد المسيح ان بعض التلاميذ " الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: فِي جُمْلَةِ الْحَاضِرِينَ هَهُنَا مَنْ لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ، حَتَّى يُشَاهِدُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ؟" (مرقس 9: 1).

الجواب: يفترض الكلام ان بعض تلاميذه وبعض المعاصرين ليسوع لن يموتوا قبل ظهور ابن الانسان في المجد. هناك عدة احتمالات: لعل يسوع كان يتكلم عن تجليه، او عن قيامته وصعوده، او عن حلول الروح القدس في يوم العنصرة، او عن خراب اورشليم او عن مجيئه الثاني، وعلق القديس افرام السرياني " القوم الذين قال عنهم أنهم لا يذوقون الموت حتى يعاينوا صورة مجيئه ورمزه، هم هؤلاء التلاميذ الثلاثة الذين أخذهم معه إلى الجبل، وأعلن لهم طريقة مجيئه في اليوم الأخير في مجد لاهوته وجسد تواضعه " ولكن التجلي هو الاحتمال الأقوى، لأنه حدث مباشرة بعد هذا الكلام. (مرقس 9: 2: 8)، إذ وعد الرب تلاميذه أن منهم من سوف يرون ابن الإنسان آتياً في ملكوته، ها هو هنا يريهم عربون المجد الأبدي في الملكوت اثناء التجلي. في التجلي رأى بطرس ويعقوب ويوحنا حقيقة شخصية يسوع وقوته كابن الله كما يصرح بطرس الرسول " قد أطلعناكم على قدرة ربنا يسوع المسيح وعلى مجيئه، لا أتباعاً منا لخرافات سوفسطائية، بل لأننا عايناه جلاله. " (2 بطرس 1: 16).

السؤال الثاني: لماذا يقول الكتبة أنه يجب أن يأتي إيليا أولاً؟ (متى 17: 10).

الجواب: كان أحد التقاليد يرى في "إيليا" سابقاً للمسيح، استناداً الى نبوءة ملاخي (3: 23)، الذي كان يُنتظر منه ان يُعد الشعب للقاء المسيح بلم شمله في الوحدة والأمانة. كان للكتبة معرفة نظرية بالكتاب ولكن دون روح، فيوحنا أتى كسابق للمسيح وبروح إيليا في زهده وتقشفه وشهادته للحق أمام ملوك ولكنهم لم يعرفوه فعيونهم مغلقة. ورفضوه. وإيليا قد جاء ليس بحسب الفكر الحرفي، ولكن هناك إعداد تم بواسطة المعمدان للناس فقدموا توبة استعداداً لمجيء المسيح الأول، وسيأتي إيليا فعلاً قبل المجيء الثاني لإعداد الناس برد قلوب الآباء على الأبناء " هاءنذا أرسل إليكم إيليا النبي قبل أن يأتي يوم الرب العظيم الرهيب، 24 فيزيد قلوب الآباء إلى البتين وقلوب البتين إلى آبايهم، لنألا أتى وأضرب الأرض بالتحريم. " (ملاخي 3: 23-24).

السؤال الثالث: " فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذي كان يحبه واقفاً قال لأمه يا امرأة هوذا ابنك. " ما معنى قول يسوع لأمه يا امرأة هوذا ابنك؟

الجواب: يا امرأة هو ذا ابنك صارت مريم أمًا للتلميذ الذي يحبه يسوع، بل صارت أمًا لكل كنيسة يسوع، جسده السري. والمسيح هنا يسميها امرأة وهذه صفة الأم، أم الكنيسة. كل منا ابن حواء وابن للعذراء مريم. لقد سميت حواء امرأة وصارت أمًا للعالم، والعذراء مريم سميت امرأة لكونها صارت أم الكنيسة.

الاحد 2017/3/12: الاحد الثاني للصوم: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• رحلة لفئة البراعم وطلبة اول مناولة والتثبيت الى الطيبة من الساعة 9:00 – 4:00 مساءً.

الاثنين 2017/3/13: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• لقاء مع المحاسب من الساعة 9:00 حتى 4:00 مساءً.

• لقاء في دراسة الكتاب المقدس مع الموعوظين الساعة 7:00 مساءً.

الثلاثاء 2017/3/14: القداس الساعة 5:00 مساءً.

• اجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.

اجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.

الاربعاء 2017/3/15: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الخميس 2017/3/16: القداس الساعة 6:00 مساءً.

• اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.

• اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.

• لقاء في دراسة الكتاب المقدس مع الموعوظين الساعة 7:00 مساءً.

الجمعة 2017/3/17: يوم انقطاع.

• رياضة درب الصليب مع القداس الساعة 5:00 مساءً.

• لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً.

• تدريب طلبة اول مناولة الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت مريم.

• تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت شذى.

السبت 2017/3/18: قداس بمشاركة الموعوظين الساعة 6:00 مساءً.

• تدريب الجوقة الساعة 4:00 مساءً

• اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت مريم.

• اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والأخت شذى.

• لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية والشماس.

الاحد 2017/3/19: الاحد الثالث للصوم. القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• مشاركة وفد بريطاني (عدده 51 شخصا) في القداس الإلهي ومع دبكة شعبية تحييها فرقة مدرسة البطريركية اللاتينية للتراث الفلسطيني.

للإتصال مع كاهن الرعية : -

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : www.birzeitchurch.ps

• موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

abunalouis@latin.org.il